أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم آليات الترابط والتفكك لدى الشباب الكويتي – دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الكويت

[٩]

فاطمة يوسف القليني[١]– مرفت جمال الدين شمروخ[٢]– عبد العزيز حمود الريحاني[٣]
بدر عبد الله عواد البرازى[٤]
١) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٢) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
٣) قسم الإعلام، جامعة الكويت ٤) القوات المسلحة الكويتية

المستخلص

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات وألوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تهدف إلى وصف وتحليل اثر شبكات التواصل الاجتماعي على ميكانيزمات الترابط والتفكك بين الشباب، ومن ثم يمكننا الحصول على حقائق من خلال المعلومات وتفسيرها ثم استخلاص وتحقيق أقصي استفادة منها فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التي تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل هو شبكات التواص الاجتماعي ومتغير تابع هو آليات الترابط والتفكك بين الشباب الكويتي وهى أنسب أنواع الدراسات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية واعتمدت الدراسة الحالية على منطلق نظري يتمثل في نظرية النسق الايكولوجي، النظرية المعرفية، والنظرية السلوكية، واستخدمت الدراسة أده الاستبيان والذي شمل اضافة الى البيانات الاولية عن المبحوث عدد ١٤ سؤالاً حاولت التوصل إلى آليات التوافق بين الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والمجتمع والاسرة والرفاق، وذلك بهدف جمع البيانات حيث بلغ حجم عينة الدراسة (١٢٠) مفردة من الشباب الجامعي الذي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في التأكيد علي وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية (α= 15 . 1) بين الفترات الزمنية التي يقضيها الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى آليات التوافق النفس حيث بلغت قيمة ر(-236 . 1) ، وبدلالة إحصائية ٠,٠٥ ويشير ذلك إلى أنه كلما قلت عدد الساعات التي يقضيها الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي كلما كان مستوى التوافق النفسي مرتفع كانت مدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أقل. كما أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α= 0.05) تعزى للنوع على فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب حيث بلغت قيمة كا٢(0.845) وبدلالة إحصائية(٠,١٣٠)،

كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الشخصي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الذكور، كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الأسري لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

وأوصت الدراسة بضرورة التعريف أكثر بأهمية الشبكات الاجتماعية، وذلك عن طريق عقد اللقاءات والمؤتمرات لذلك.

وأوصت الدراسة ضرورة مخاطبة كليات الإعلام والمراكز البحثية المنتشرة على مستوى الوطن العربي عن ضرورة تشجيع الباحثين وطلاب الدراسات العليا على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات عن مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة على الفرد والمجتمع.

مقدمة

لقد شهدت عقود الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين تركيزا ملحوظا على موضوع (المعرفة)، وعلاقتها بثورة التكنولوجيا والاتصالات من ناحية وعلاقتها بتنامي المجتمع المعلوماتي من ناحية أخرى، وقد جاء ذلك مصاحبا للوعي الكامل بالأهمية الوظيفية" للمعرفة " والناتج بدوره عن تغلغل تقنيات المعلومات والاتصالات في بنية الحياة الاجتماعية، وتحكمها بشكل عضوي في شبكة العلاقات الاجتماعية للإنسان المعاصر، مما ساعد على ظهور مفهوم" مجتمع المعلومات"، هذا إلى جانب عوامل دولية أخرى أهمها ظاهرة العولمة، ومن أجل تسهيل فهم القصد من العولمة التي حملت لنا معها مفهوم المجتمع المعلوماتي إن جاز هذا التعبير، لابد من التعريف بجوهر هذا المجتمع، فهو حسب رأي العديد من الباحثين في شؤون الإعلام والاتصال" هو المجتمع الذي تتاح فيه لكل فرد فرصة الحصول على معلومات موثقة من أي شكل ولون ومذهب واتجاه ومن أي دولة من دول العالم دون استثناء، عبر شبكات المعلومات الدولية، بغض النظر عن البعد الجغرافي وبأقصى سرعة وفي الوقت

المناسب للمشاركة في عملية التبادل الإعلامي"، وهو أيضاً " المجتمع الذي تتحقق فيه إمكانية الاتصال الفوري والكامل بين أي عضو من أعضاء المجتمع أو أي عضو أخر من المجتمع نفسه أو من المجتمعات الأخرى، أو مع المؤسسات والأجهزة الحكومية أو الخاصة بغض النظر عن مكان وجود القائمين بعملية الاتصال والتبادل الإعلامي داخل الكرة الأرضية أو حتى خارجها في الفضاء الكوني"،(حلمي ساري ألأردن ٢٠٠٥) كما تم تعريفه بأنه المجتمع الذي تتكامل فيه نشاطات وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية التقليدية، وتتسع فيه إمكانيات جمع وحفظ وإعداد ونشر المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية، من خلال التكامل مع شبكات الاتصال والمعلومات الإلكترونية الرقمية الدولية دائمة التطور والنمو والاتساع والتي تشكل بالنتيجة وسط إعلامي مرئي ومسموع ينشر معلوماته عبر قنواته التي تشمل حتى وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية التقليدية من خلال شبكات الاتصال والمعلومات المحلية والإقليمية والدولية، وهو المجتمع الذي تختفي معه الحدود الجغرافية والسياسية للدول التي تخترقها شبكات الاتصال والمعلومات التي تشكل تهديداً مباشراً وخطيراً للأمن الوطني وقوانين الدول وللأعراف والتقاليد داخل المجتمعات المختلفة، وخاصة في الدول الأقل حظا من التطور والنمو بشكل عام. (عبد اللطيف العوفى، عادل مرداد، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥)

مشكلة الدراسة

إنَّ المُطَّلِعَ على التُّراث الاجتماعيّ للمُجتمع الكويتي يُلاحظ أنَّ المُحلِّلين، والباحثين الاجتماعيّين يُولون دراسة الظَّواهر الاجتماعيّة الّتي بالتواصل الاجتماعي عبر الانترنت أو الجوال أهمية متزايدة، وعلى الرّغمِ من وجود بعض الدِّراسات حول الظاهرة المُتشكّلة من القانون، بينما هناك معايير أُخرى مُتشكّلة من القيم، والأعراف، والعادات، والتَّقاليد، لا تستوجب مُخالفتها إيقاع عقوبات مُعيّنة من قِبل السلطة الحكومية القائمة، . ممّا يجعل الحاجة ماسّة لوجود دراسات جديدة تتناول جميع أبعاد ظاهرة مشكلات الشباب مع شبكلت التواصل في المجتمع الكويتي.

وقد وجد الباحثون أن معظم الدراسات التى تضع الحلول لمثل هذه المشكلة دراسات أجنبية أجريت فى بيئات تختلف ثقافياً عن البيئة الكويتية ونتيجة لندرة الدراسات العربية فالدراسة الحالية سوف تسعى إلى تلافى هذا القصور فى الدراسات العربية.

وهناك جوانب أخرى هامة ظهرت من نتائج الدراسات السابقة وهى تباين بعض الدراسات من حيث عدد الأساليب والنظريات المستخدمة. فقد استخدمت بعضها أسلوباً وصفيا فقط وفى جانب آخر استخدمت بعض الدراسات الوصف والتحليل والمقارنه

وبناء على ذلك قمنا باجراء دراسة استطلاعية قابلنا فيها عدد٥٠ من اعضاء طلاب جامعة الكويت تبين من خلال هذه الدراسة أن دوافع الشباب لاستخدام شبكات التواصل ليست ترفيهية فقط بل هي اقتصادية أو اجتماعية بل يمكن ربطها بمتغيرات نفسية أو دوافع أخرى لا تقل عنهما أهمية وفى نفس الوقت تحتل الدوافع الاقتصادية المرتبة الأولى حيث تمثل نسبتها ٥٦% من مجموع الدوافع التى ذكرها المبحوثين، تليها الدوافع الاجتماعية بنسبة ٣٢% كما تعد الدوافع السياسية أحد أهم الدوافع .

كل ذلك أوضح ضرورة وجود دراسات جديدة تتناول الابعاد المختلفة لأثر شبكلت التواصل الاجتماعي في المجتمع اكويتي .

كما قام الباحث بتناول المشكلة محل الدراسة مع المتخصصين والدارسين والممارسين وكذا تناول المتغيرات والجوانب المختلفة للمشكلة، أو النتائج والحلول المحتملة وإجراء دراسة مقارنة بالدراسات السابقة ومتغيرات جديدة، فقد أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. فمن المعلوم أنَّ العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن المعلوماتية، أو ما تتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي "The Post Industrial Society"، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل

أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" التي تُعدُّ أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية.

ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد. (جيهان حداد، الأردن،٢٠٠٢)

تساؤلات الدراسة

تعرف التساؤلات على أنها "التكهنات التي يضعها الباحثون لمعرفة الصلات بين النتائج والأسباب، أو أنها قضايا تصورية تحاول أن تفسر العلاقة بين اثنين أو أكثر من المتغيرات والأفكار". (فوضيل دليو، الجزائر، ١٩٩٩)

وقد جاءت التساؤلات كالتالي :

١. ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي فى تدعيم أليات التواصل الاجتماعي؟
٢. ما التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على فئة الشباب الجامعي؟
٣. ما الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الإنترنت، وتأثيراته على علاقاتهم الاجتماعية؟
٤. ما الفروق الإحصائية في أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، حسب بعض الخصائص النوعية لإفراد عينة الدراسة.
٥. ما عادات وأنماط استخدام الشباب الكويتي لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
٦. ما الفروق في عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل والنوع الاجتماعي؟
٧. ما الحاجات التي يحققها الشباب الكويتي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
٨. ما الفروق في الحاجات التي يحققها الشباب الكويتي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي ومدى الاستخدام؟

أهداف الدراسة

١. إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع استخدام الإنترنت، ودراسة آثاره المختلفة على المجتمع، من خلال طرح هذا الموضوع أمام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية، حيث يؤمل أن يلقى مزيدا من الاهتمام والدراسات الميدانية في جوانب مختلفة منه.
٢. تحليل واقع ظاهرة استخدام الإنترنت، من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب الدراسة الميدانية.
٣. الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الإنترنت، وتأثيراته على علاقاتهم الاجتماعية، من حيث معرفة مدى إقبال الشباب الجامعي على استخدام الإنترنت، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع، والتطبيقات الأكثر استخداماً له.
٤. التعرف على أهم الفروق الإحصائية في أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، حسب بعض الخصائص النوعية لإفراد عينة الدراسة.
٥. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى في بيئات مشابهه للبيئة الأردنية.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسيولوجية والسيكولوجية حول ظاهرة استخدام الإنترنت كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث تزايدت إعداد مستخدميه في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية، والكويتية على وجه الخصوص.

١. تكمن أهمية هذا البحث في أنّه من البحوث التي تعنى بموضوعات العصر وتنامي دور الشباب في رسم خريطة التغيير السياسي في الوطن العربي.

٢. تتناول هذه الدراسة ظاهرة هامة من ظواهر العصر الحديث وهي مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. تسلط الضوء على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي.
٤. تتناول بالبحث فئة لها أهمية خاصة في الإنتاج والتطور والمستقبل وهي فئة الشباب التي يجب إعدادها لمواجهة الثورة العلمية المعرفية.
٥. إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة آثاره المختلفة على المجتمع، من خلال طرح هذا الموضوع أمام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية، حيث يؤمل أن يلقى مزيدا من الاهتمام والدراسات الميدانية في جوانب مختلفة منه.
٦. تحليل واقع ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب الدراسة الميدانية.
٧. الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيراته على علاقاتهم الاجتماعية، من حيث معرفة مدى إقبال الشباب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع، والتطبيقات الأكثر استخداماً له.
٨. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى في نفس المجال.

استعرض الباحث المفاهيم التالية

مفهوم التواصل الاجتماعي: يعد مفهوم " مواقع التواصل الاجتماعي" من المفاهيم المثير للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. حيث عكَس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأُطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

حيث يعرف بأنه " بالمحتوى الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقَل بين طرفين أحدهما مرسِل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسِل، وحرية التجاوب معها للمستقبل".

ويعرف أيضاً بأنه " الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع".(زاهر راضي عمان، ٢٠٠٣)

كما تعرف أيضاً بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".(عباس مصطفى صادق، الكويت، ٢٠١١)

كما تعرف أيضاً " نوع من التواصل الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكومبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الانتاج والعرض، اما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي اهم سماته. (عباس مصطفى صادق، الكويت، ٢٠١١) ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة الى الاقسام الآتية:

١- شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها، مثل الفيس بوك، وتويتر، اليوتيوب، والمدونات، ومواقع الدردشة، والبريد الالكتروني... فهي بالنسبة للإعلام، تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.

٢- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها. وتُعدّ الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل.

٣- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج " التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

ويمكن ان نخلص إلى شبه اتفاق، أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية اوالتخصي وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية

مفهوم الانترنت: هو تلك الشبكة الالكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات، من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية، بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات. (عباس مصطفى صادق، الكويت، ٢٠١١)

مفهوم آليات التفكك: إذا كانت بعض الدوافع في الإنسان تنتمي إلى القوة الروحية بينما البعض الآخر ينتمي إلى المكون المادي، فإن صحة الإنسان النفسية ولا شك تقوم على أساس وصول الإنسان إلى حالة التوازن والاعتدال في الإشباع بين حاجات ودوافع هاتين القوتين.

والإرادة قوة كبرى من قوى النفس تلعب دوراً كبيراً في مسيرة الإنسان الحياتية، يضاف إلى هذه القوى قوى أخرى تساهم في تحقيق التوازن وخفض التوتر ولو إلى حين.

وقد تناول علماء النفس بعض هذه القوى فيما سمى بميكانزمات الدفاع أو الحيل العقلية، وعبر عنها علماء التحليل النفسي بأنها تشكل أنماطاً سلوكية لدفاع "الأنا" عن نفسها في سبيل إعادة التوازن للشخصية، حين يختل هذا التوازن الذي يمكن أن يصل بالإنسان إلى الإحباط والقلق والصراع أو اضطرابات نفسية وعقلية أكثر أثراً.

وكانت أهم خاصية لهذه الميكانزمات – كما تناولها أصحاب مدرسة التحليل النفسي – أنها تحدث على المستوى اللا شعوري، أي أن الإنسان لا يدرك السبب وراء السلوك المتسبب عن ميكانزم ما من هذه الميكانزمات أو الحيل العقلية، ومن أهم هذه: الحيل الكبت Repression والنكوص Regression والتكوين العكسي Reaction formation والإسقاط Rrojection والتقمص أو التوحد Identification والتبرير Rationalization والإعلاء Sublimation.

الدراسات السابقة

دراسة تحسين منصور(٢٠٠٤م): "**استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين**" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة (٣٣٠) من طلبة جامعة البحرين، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج هو أن ٨٤,٣% من المبحوثين يستخدمون خدمة البريد الالكتروني في المرتبة الأولى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مجالات دوافع استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيري الجنس والعمر، ووجود فروق دالة إحصائياً في مجال الاندماج الاجتماعي والشخصي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث ساعات.(تحسين بشير منصور: المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، ٢٠٠٤)

دراسة(Kraut, Robert: ٢٠٠٤م) حول "**استخدام الإنترنت وعلاقاته مع الحياة الاجتماعية والنفسية**"، وأشارت نتائجها إلى أن هناك دلائل يمكن الاعتماد عليها ضمن دراسات إحصائية، وهي أن مستخدمي الإنترنت يصبح لديهم تقلص في الدعم الاجتماعي وفي السعادة، ويزداد لديهم الشعور بالإحباط والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية المحيطة بهم.

دراسة (حلمي ساري:٢٠٠٥م) "**ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي**"، وتمتاز هذه الدراسة بشموليتها وتوسعها في المجال المعرفي، بما يخص تكنولوجيا المعلومات، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، وتناولت الآثار الايجابية والسلبية على حد سواء، حيث أجريت على عينة من شباب قطر– مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمها (٤٧٢). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تخص موضوع هذه الدراسة، هو مشكلة العزلة النفسية والاجتماعية الناجمة عن الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت، ومن أهم أعراضها: **أولاً:** انتشار القلق والتوتر والإحباط، **وثانياً:** تذمر أسر الشباب بسبب انشغال أبنائهم بالإنترنت، **وثالثاً:** خلخلة علاقات الشباب الاجتماعية بعائلاتهم من حيث تذمر الشباب من زيارات الأقارب..(Kraut, Robert, et al.; (2004

وعلى عكس هذه النتيجة **فقد أشارت دراسة (Niemz & others : ٢٠٠٥م)** "**حول الاستخدام المرضي للانترنت لدى طلبة الجامعة وارتباطه باحترام الذات**"، حيث أشارت نتائجها إلى أن طلبة الجامعة يستخدمون الإنترنت في كثير من المواقف من اجل الدعم الاجتماعي، وليس من اجل استبداله. وحول انعكاس استخدام الإنترنت على المشاركة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج الدراسة بأنها ليست محددة وإنما تختلف من فرد لآخر. (Niemz,) Katie, Mark Griffiths and Phil Banyrad

كما تناولت دراسة (Aren karbnsky 2010)التعرف على أثر استخدام موقع " فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على"219" طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع " فيس بوك " أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن 79 % من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع " الفيس بوك " أثرّ سلبياً على تحصيلهم الدراسي.(Aren, Karbiniski K2004) **وبالنسبة للإطار النظرى للدراسة استعان الباحثون بنظرية النسق الإيكولوجي الذي يعد من أهم وظائفه:**

١- **الوظيفة الأولي:** هي وظيفة داخلية وتتمثل في الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق.

٢- **الوظيفة الثانية:** هي وظيفة خارجية وتتمثل في التفاعل مع البيئة وأداء الوظيفة المطلوبة من النسق الإيكولوجي، يعني أن النسق يحتوى علي عناصر بعضها يعمل من أجل الحفاظ

علي الوضع القائم بينما هناك عناصر أخري تتحرك نحو التغير. (فاروق ذكى يونس، جامعة حلوان، ١٩٩٢)

إن النسق الإيكولوجي في حالة حركة مستمرة وتغير دائم سواء من داخل الأنساق الفرعية داخل النسق الإيكولوجي أو من الخارج فالعوامل الخارجية المحيطة بالنسق أيضاً في حالة تغير، ومن ناحية أخري هناك عمليات انقسام واندماج النسق، هذا بجانب محاولات التكيف المستمرة مع متغيرات البيئة المحيطة. (أحمد أبو زيد، القاهرة، ١٩٩٦)

والنسق الإيكولوجي له بناء وعناصر حية وغير حية وذلك في إطار بناء تفاعلي متكامل، وهو في نفس الوقت نسق وظيفي بمعني أن العمليات التفاعلية تتم في ضوء الأدوار الوظيفية التي تلعبها مقومات النسق الأساسية من أجل استمراره وبقائه. (السيد عبد العاطي السيد: جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣)

يختلف العلماء حول استقلالية النسق الإيكولوجي وهل هو نسق قائم بذاته ومنفصل أم جزء من النسق الاجتماعي، حيث يري البعض أن النسق الإيكولوجي عنصر أساسي من عناصر البناء الاجتماعي نظراً للتأثيرات والتفاعلات المتبادلة بينهما. بينما يري البعض الأخر أن النسق الإيكولوجي نسق منفصل عن البناء الاجتماعي، حيث يركز النسق الإيكولوجي في المقام الأول على دراسة العلاقة بين الإنسان والطبيعة. (أحمد أبو زيد، الإسكندرية، ٢٠٠٩)

كما استعان الباحثون بالنظرية المعرفية حيث تحدد:

١- أن النشاط المعرفي يؤثر في السلوك.

٢- أن النشاط المعرفي يمكن قياسه واختباره وتغييره.

٣- أنه من الممكن استبدال السلوك السلبي عن طريق تغيير الأفكار الخاطئة.

ويقصد بكلمة معرفة (Cognition) العمليات التي تعني بتصنيف وتخزين ودمج المعلومات التي يتعرض لها الإنسان مع المعارف الموجودة لديه، واستدعاء واستخدام هذه المعارف فيما بعد. وقد حدد علماء النفس المعرفي مجموعة من الوظائف المعرفية منها ما يلي:

- الانتباه (Attention) . - الذاكرة (Memory).

- التفكير (Thinking). - الإدراك (Perception).
- تكوين المفاهيم(Conception). - التعلم (Learning).
- اللغة (Language). - الحكم على الأمور(Judgment) .
- الاستبصار(Insight). - اتخاذ القرار(Decision making).
- التخطيط(Planning). - حل المشكلات(Problem solving).

فالعلاج المعرفي أحد طرق العلاج النفسي الذي يستخدم في الكثير من الأمراض النفسية، بهدف مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية، بهدف تغييرها إلى أفكار ايجابية أكثر واقعية، يمكن أن يستخدم. **(Spiro, R, 1991)**

ومن مسلمات النظرية المعرفية:

١. المصادر الأساسية للأداء أو التكيف النفسي هي الأبنية المعرفية التي تقوم بتشكيل المعاني والتي تسمى المخطوطات المعرفية , Schema ويقصد بالمعنى تفسير الشخص لسياق معين ، وعلاقة هذا السياق بالذات.

٢. مهمة عملية إعطاء المعاني هذه (على المستوى التلقائي أو المقصود) هي محاولة التحكم في المنظومات النفسية المتنوعة على سبيل المثال(السلوك، الانفعال، الانتباه، والتذكر)، وهكذا فإن المعنى ينشط الاستراتيجيات الخاصة بالتكيف.

٣. هناك تأثير متبادل بين المنظومات المعرفية والمنظومات الأخرى.

٤. ترتبط كل فئة من هذه المعاني بأنماط محددة من الانفعالات والانتباه والتذكر والسلوك، وتسمى هذه العمليات بخصوصية المحتوى المعرفي.

٥. ومع أن المعاني من صنع الشخص، وليست بالضرورة أشياء موجودة من قبل في الواقع فإنها تكون صائبة أو خاطئة من حيث علاقتها بسياق أو هدف معين. وعندما يحدث التشويه المعرفي أو التحيز تكون المعاني غير فعالة أو غير تكيفيه، ويشتمل التشويه المعرفي على أخطاء في المحتوى المعرفي(المعنى) أو في المعالجة المعرفية(تفسير المعاني)، أو في الاثنين معاً. (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، القاهرة، ١٩٩٠)

ويمكن النظر إلى النظرية المعرفية من منظورين وهما:

- **المنظور الأول: التراكيب المعرفية (العقلية):** أن التكيف العقلي أو المعرفي يقتضي وجود مجموعة من التراكيب المعرفية أو العقلية داخل عقل الإنسان وأن هذه التراكيب المعرفية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من سلوك الإنسان، كما أنها تكون في حالة تغير مستمر وخاصة أثناء فترة الطفولة والمراهقة، أي أن معارف الفرد تنمو بنمو عقله أي بتطور ذهنه.
- **المنظور الثاني: الوظائف العقلية:** ويقصد بالوظائف العقلية بالعمليات التي يلجأ إليها المتعلم عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها، وهي خصائص عامة للنشاط العقلي وتقتصر تلك الوظائف التي لا تتغير مع العمر علي : –

<u>الوظيفة الأولي:</u> التنظيم ويقصد بها ميل الفرد إلي ترتيب وتنسيق العمليات العقلية في أنظمة كلية ومتناسقة.

<u>الوظيفة الثانية :</u> التكيف ويقصد بها ميل الفرد إلي التآلف مع البيئة التي يعيش فيها.

وتعتبر هاتان الوظيفتان أساسيتين لبقاء الكائن الحي، فالإنسان لا يستطيع أن يبقي إلا إذا نظم العمليات البيولوجية والعقلية بطريقة تحقق التناسق والتكامل فيما بينها كما أنه لا يستطيع البقاء إذا لم يتمكن من التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

والنمو المعرفي ما هو إلا نمط مستمر من أنماط التكيف المتدرج المستمر بين عمليتين عقليتين متكاملتين هما:

١- **التمثيل:** ويقصد به ميل الفرد لدمج أمورا من العالم الخارجي في بنائه العقلي، أو تنظيم الخبرات الجديدة مع التكوينات الموجودة أصلاً.

٢- **الاستيعاب:** ويقصد به إعادة تنظيم البنية المعرفية للفرد لكي تتوافق مع متطلبات البيئة، أو هو ميل الفرد لتغيير استجابته ليتلاءم مع البيئة المحيطة به. (Appleton , k, 1997)

كما استعان الباحثون بالنظرية السلوكية: حيث فسرت النظرية السلوكية عملية التعلم من الناحية الكمية، وظهر ذلك بوضوح فيما توصل إليه علماء النظرية السلوكية من قوانين ومبادئ لعمليتي التعليم والتعلم وفقاً للنظرية السلوكية.

- **ومن أهم القوانين التي نتجت عن تجارب النظرية السلوكية:-** (إبراهيم وجيه محمود، الإسكندرية، ١٩٩٦)

١- **قانون الأثر "law of effect":** إن عامل السرور أو الارتياح الناتج عن الاستجابة يعمل على تقوية الروابط بين المثير والاستجابة، ويشير ذلك إلى مبدأ التعزيز. وقد أكد (سكنر) على أن التعزيز الذي يصاحب السلوك الذي يقوم به الفرد يقوى إجراء، كما إن مضى ثوان بين الاستجابة وتعزيزها لا يؤدى إلى نتيجة.

٢- **قانون التمرين"law of exercise":** يشير إلى تقوية الروابط نتيجة التمرين (الاستعمال)، وأن التمرين يجب أن يكون موجهاً (تغذية راجعة)؛ ليكتشف المتعلم أخطاءه .

٣- **قانون الاستعداد "law of readiness":** ويشير إلى أنه كلما كانت الوحدات العصبية التوصيلية مستعدة للتوصيل، أي لأداء سلوك ما، فسيكون هذا الأداء مريحاً ومرضياً.

٤- **قانون العناصر السائدة ""law of prepotency":** ويعنى أن المتعلم قادر على أن يستجيب للعناصر السائدة في المشكلة، أي يكون لديه القدرة على أن ينتقى العنصر المهم في المواقف، وأن يوجه استجاباته إليه.

٥- **قانون التجميع:** يسهل على الارتباطات أن تسلك الاتجاه الذي تكونت فيه أو سلكته، وهذا يشير إلى بيئة التعلم الأصلية، وأن المتعلم يسلك نفس السلوك في الموضوعات المشابهة.

٦- **قانون اليسر :** كلما كانت الاستجابة في تناول الفرد وفى مقدرته أن يعملها، كلما كان أكثر سهولة في ارتباطها بموقف التعلم، ويهتم هذا القانون بعامل النضج.

٧- **انتقال أثر التعلم.:** ينتقل التعلم إلى المواقف الجديدة بسبب العناصر المشتركة بين الموقف القديم والموقف الجديد.

ويستنتج من هذه القوانين وغيرها من القوانين الأخرى مبادئ التصميم التعليمي من المنظور السلوكي:

١- وصف السلوك أو الأداء الذي يقوم به المتعلم، وتحديده، وتحليله، وتجزئته إلى عناصره الفرعية.

٢- الاهتمام بتقديم كل المعلومات والمثيرات لتحقيق السلوك المرغوب.

٣- صياغة مثيرات بطريقة متدرجة من السهل إلى الصعب،ومن البسيط إلى المعقد.

تقديم التعزيز المناسب لتدعيم السلوك المطلوب .

٤- الاهتمام بعمليات تكرار السلوك؛ لتقوية الربط بين المثيرات والاستجابات.

٥- الاهتمام فقط بتأثير الخبرات الماضية في التعلم دون الحاضرة.

٦- الاهتمام بالدافعية: خارجية أو داخلية، وإشباع الحاجة، للحصول على الرضا، وتحقيق التعلم المطلوب.

٧- التعلم هو تغير في السلوك نتيجة للمعلومات التي يحصل عليها الفرد.

٨- يتم تقويم التعلم على أساس أداء السلوك المحدد. (أنسى محمد أحمد قاسم، الإسكندرية، ٢٠٠٣)

الإجراءات المنهجية

أولاً: مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة في المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني وذلك على النحو التالي:

١- المجال المكاني: قام الباحثون باختيار المجال المكاني للدراسة بالتطبيق علي الشباب الجامعى بجامعة الكويت.

٢- المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة الحالية على النحو التالي:-

١- عينة من الشباب الكويتي بجامعة الكويت من مختلف كلياتها النظرية والعلمية بمجتمع الدراسة عن طريق القانون الأمثل لتحديد حجم العينة العشوائية البسيطة بمجتمع الدراسة على النحو التالي:

عند تقدير الحجم الأمثل للعينة، يمكن استخدام معادلات إحصائية تفيد ذلك، لأنه من غير الجائز علمياً أن نقول أننا سوف نسحب عينة قوامها ٢٠% أو ١٠% من مجتمع البحث لتصبح هذه العينة " احتمالية " حيث أن هذا يعتبر تعسفاً أو تحيزاً من الباحث. والأفضل أن نتبع تقنيات عمل الإحصاء الذي يوفر معادلات لتحديد الحجم الأمثل للعينة وفقاً لدرجة ثقة عالية ٩٥% (مستوى معنوية ٠,٥)

وفيما يلي جدول يوضح أطار المعاينة لعينة الدراسة من بناءات القوة في الريف والحضر.

جدول(٣): يوضح حجم إطار المعاينة للمجال البشرى لعينة الدراسة

م	مجتمع الدراسة	حجم الطلاب بالجامعة	حجم العينة
١	جامعة الكويت	٤٨٥٢	١٢٠

٣- المجال الزمني: يتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٦/٠١٠/١٨ حتى ١٥/١/ ٢٠١٧.

ثانياً: المنهج المستخدم في البحث: ونظرًا لطبيعة الموضوع المعالج، فقد تم توظيف يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة. (عبد الباسط محمد حسن، القاهرة، ١٩٧١)

أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها، والمنهج بمعناه الواسع يعنى مجموعة الأطر والإجراءات والخطوات التي وضعها الباحث عند دراسته لمشكلته، فإذا كانت ستجرى على البشر فيسمى هذا بمنهج المسح الاجتماعي Social Survey. (محمد شفيق، القاهرة، ٢٠٠١)

وتنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة ذلك أن منهج المسح الاجتماعي يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية. (طلعت مصطفى السروجي، القاهرة، ٢٠٠٤)

ثالثاً: أدوات جمع البيانات: اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمد الباحث علي أكثر من أداة لجمع بياناته من الميدان، **مع مراعاة:**

- تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده والتأكد من قابليته لجمع البيانات بصورة صحيحة.
- الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية والنظريات العلمية المتعلقة بالدراسة الحالية للتوصل إلى فقرات الاستبيان.
- تحديد أوزان العبارات في الاستبيان.
- اختبار الصدق الظاهري للاستبيان بعرضه على مجموعه من المحكمين لا تقل درجتهم العلمية عن أستاذ.
- إجراء الصدق الإحصائي بعد التعديل بناءاً على نتائج الصدق الظاهري.

اعتمدت الدراسة على نوعين من الصدق هما :

الصدق الظاهرى: وقد قام الباحث فى إطار مراعاة الصدق الظاهرى بعرض استمارة الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين بهدف تقييمها وتوضيح رؤيتها فى تحقيق الأداة لأهداف البحث، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين الذين قاموا بالاطلاع على الأستبيان، وكانت لهم ملاحظات تم تعديلها كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على ٢٠ مفردة للتأكد من ملاءمة الأسئلة وتعديل الأسئلة الغير مفهومة للمبحوثين وتقنين الأسئلة المفتوحة "، كما تم إضافة مجموعة من الأسئلة اقترحها السادة المحكمين والمرتبطة جوهريا بموضوع البحث.

الثبات: ويقصد به ثبات الاستجابات فى حالة تكرار تطبيق الإداة بمعنى عدم التغير جوهريا، وقد تم إجراء نفس الأداة الأستبيان على المفردات التى أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية بعد عشرة أيام من الدرسة الاستطلاعية وتم حساب معامل الارتباط بين الاستجابات فى التطبيق القبلى والبعدى ٨٠ ،٠٠.

وقد قام الباحثون باتباع تلك الخطوات في إعداد الاستبيان، مع مراعاة ما يلي:

(١) تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده.

(٢) البيانات الأولية.

(٣) شبكات التواصل الاجتماعي واليات الترابط والتفكك بين الشباب.

(٤) ميكانزمات التوافق بين الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

وفيما يلي **جدول(١):** يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم آليات الترابط والتفكك لدى الشباب الجامعي ودرجة الاستبيان ككل ن=٢٠

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	العلاقات الاجتماعية	٠,٧١٣	**
٢	ميكانيزمات التوافق الأسري	٠,٧٤٧	**
٣	ميكانزمات التوافق الاجتماعي	٠,٨٤١	**
٤	ميكانزمات التوافق الأكاديمي.	٠,٧٢٥	**

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١) أن معظم متغيرات الاستبيان دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل بعد على حدا، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

١- مقياس أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم آليات الترابط والتفكك لدى الشباب الجامعي

فيما يلي تحليل البيانات الإحصائية للاستبيان جاءت على النحو التالي:

جدول(٢): يوضح توزيع الشباب طبقا للنوع ن=١٢٠

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٩٠	٧٥
٢	أنثى	٣٠	٢٥
	مج	١٢٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق: أن غالبية الشباب من الذكور بنسبة (٧٥%)، في حين أن نسبة الإناث (٢٥%) وقد يرجع ذلك إلى اهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث.

جدول(٣): يوضح توزيع الشباب طبقا لنوع الكلية ن=١٢٠

نوع الكلية	التكرار	النسبة %
إنسانية	٨٤	٧٠,٠٠
علمية	٣٦	٣٠,٠٠
المجموع	١٢٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أن أكبر نسبة من الشباب ينتمون إلى الكليات الإنسانية بنسبة (٧٠%) بواقع ٨٤ مفردة من أفراد العينة، فيما بلغت نسبة الطلبة في الكليات العلمية ٣٠,٠% بواقع ٣٦ مفردة،

جدول(٤): يوضح توزيع الشباب طبقا لدخل الأسرة ن=١٢٠

م	دخل الأسرة الشهري	التكرار	النسبة%
ا	أقل من (٣٠٠) دينار	١٤	١١,٦٧
ب	(٣٠٠-٣٩٩) دينار	٢٩	٢٤,١٧
ج	(٤٠٠-٤٩٩) دينار	٢١	١٧,٥٠
د	(٥٠٠) دينار فأكثر	٥٦	٤٦,٦٧
	المج	١٢٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أما عن دخل الأسرة الشهري لأفراد العينة، فنجد أن ١١,٦٧% تقل دخولهم عن (٣٠٠) دينار، فيما يتراوح دخول ٢٤,١٧% بين (٣٠٠-٣٩٩) ديناراً، وبلغت نسبة الذين تتراوح دخول أسرهم (٤٠٠-٤٩٩) ديناراً ما نسبته ١٧,٥٠%، أما الباقون البالغة نسبتهم ٤٦,٦٧% فتبلغ دخول أسرهم الشهرية (٥٠٠) دينار فأكثر، وهي تشكل أعلى نسبة من حيث الدخل الشهري.

جدول(٥): يوضح توزيع الشباب طبقاً لكيفية تعلم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ن=١٢٠

م	كيفية تعلم استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة %
ا	دورة تدريبية	١٢	10.00
ب	أحد الوالدين	٥	4.17
ج	أحد الأخوة	١٥	12.50
د	أحد الأصدقاء	١٧	14.17
هـ	تعلم ذاتي	٦٧	55.83
و	أخرى	٤	3.33
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: عدد من السلوكيات الخاصة بمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تظهر البيانات الواردة فيه أن ١٠,٠% من أفراد العينة تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق الالتحاق بدورة تدريبية، في حين تعلم ٤,١٧% استخدام الإنترنت عن طريق أحد الوالدين، إضافة إلى ١٢,٥% عن طريق أحد الأخوة، وبذلك فإن ١٦,٢٢% من أفراد العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق الأسرة، وهذا يشير إلى ضعف دور الوالدين أو الأسرة بشكل عام في هذه المسالة، في حين ١٤,١٧% من أفراد العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق أحد الأصدقاء. ولقد أشارت النتائج، كذلك، إلى أن غالبية المبحوثين ٥٥,٨٣% تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق التعلم الذاتي.

ومن أهم نتائج الدراسة الخاصة بتحديد أثر استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي على ميكانيزمات العلاقات الاجتماعية.

جدول(٦): يوضح توزيع الشباب طبقاً لكيفية تعلم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ن=١٢٠

م	كيفية تعلم استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة %
ا	دورة تدريبية	١٢	10.00
ب	أحد الوالدين	٥	4.17
ج	أحد الأخوة	١٥	12.50
د	أحد الأصدقاء	١٧	14.17
هـ	تعلم ذاتي	٦٧	55.83
و	أخرى	٤	3.33
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: عدد من السلوكيات الخاصة بمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تظهر البيانات الواردة فيه أن ١٠,٠% من أفراد العينة تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق الالتحاق بدورة تدريبية، في حين تعلم ٤,١٧% استخدام الإنترنت عن طريق أحد الوالدين، إضافة إلى ١٢,٥% عن طريق أحد الأخوة، وبذلك فإن ١٦,٢٢% من أفراد العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق الأسرة، وهذا يشير إلى ضعف دور الوالدين أو الأسرة بشكل عام في هذه المسالة، في حين ١٤,١٧% من أفراد العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق أحد الأصدقاء. ولقد أشارت النتائج، كذلك، إلى أن غالبية المبحوثين ٥٥,٨٣% تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق التعلم الذاتي.

جدول(٧): يوضح توزيع الشباب طبقاً لمكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ن=١٢٠

م	مكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
ا	المنزل	٣٨	31.67
ب	الجامعة	٤٥	37.50
ج	عند أحد الأصدقاء	٣	2.50
د	في أحد المقاهي	٢٦	21.67
هـ	أخرى	٨	6.67
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أما عن مكان استخدام الإنترنت فقد تبين أن ٣١,٦٧% يستخدمونه في منازلهم، وان أكثر من ٣٧,٥% يستخدمونه في الجامعة، وذلك نظراً لتوفر المختبرات الحاسوبية في جميع الكليات داخل الحرم الجامعي، وتوفر الخدمة المجانية لاستخدامها، وأن ٢,٥٠% يستخدمونه عند أحد الأصدقاء، فيما ٢١,٦٧% يستخدمونه في المقاهي الخاصة بذلك.

جدول (٨): يوضح توزيع الشباب طبقا للفترة الزمنية التي يقضونها على شبكات التواصل الاجتماعي ن=١٢٠

م	الفترة الزمنية	ك	%
١	أقل من ساعتين يوميا	٥٩	٤٩,١٧
٢	من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات يوميا	٣٨	٣١,٦٧
٣	أكثر من ٤ ساعات	٢٣	١٩,١٧
	مج	١٢٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق: أن أكبر نسبة من الشباب بمجتمع الدراسة في مدة استخدام شبكات التواصل أقل من ساعتين يومياً، جاءت بأعلى تكرار حيث بلغ (٥٩) مفردة بنسبة (٤٩,١٧%)، وجاء في الترتيب الثاني الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات يومياً حيث بلغ (٣٨) مفردة بنسبة (٣١,٦٧)، بينما جاء في الترتيب الأخير من يقضون أكثر من ٤ ساعات بتكرار بلغ (٢٣) بنسبة(١٩,١٧).

جدول(٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيار لمستوى ميكانيزمات التوافق النفسي لدى الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ن=١٢٠

م	الفترة الزمنية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	ميكانيزمات التوافق الأسري	١	٠,٩٤٣	٠,٦٠	مرتفع
٢	ميكانيزمات التوافق الأكاديمي	٢	٠,٧٣٣	٠,٦٩٠	مرتفع
٣	ميكانيزمات التوافق الاجتماعي	٣	٠,٧٥٣	٠,٤٩٠	مرتفع
٤	ميكانيزمات التوافق الشخصي	٤	٠,٧٤٣	٠,٥٤٠	مرتفع
	الدرجة الكلية		٠,٨٠٣	٠,٤٣٠	مرتفع

يوضح الجدول السابق: أن المتوسط الحسابي الكلي للتوافق النفس للشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بلغت(٠,٨٠٣) وهي تقابل المستوى، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(٠,٩٤٣)، (٠,٧٣٣) وقد جاء مجال التوافق الأسري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠,٩٤٣) وبمستوى مرتفع، وجاء في المرتبة الثانية مجال التوافق الأكاديمي بمتوسط حسابي(٠,٧٣٣) وبمستوى مرتفع، وجاء في المرتبة الثالثة مجال التوافق الاجتماعي بمتوسط (٠,٧٥٣) وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال التوافق الشخص في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٠,٧٤٣)،

ثانياً: أثر استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي على ميكانيزمات العلاقات الاجتماعية.

جدول رقم(١٠): التوزيع عينة الدراسة حسب أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوسط الحسابي
١	أشعر بأن تفاعلي وجلوسي ومحادثاتي مع أفراد أسرتي بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	١١,٤	١٠,٥	١٠,٧	٣٦,٠	٣١,٤	٢,٣٥	١,٣٢	١
٢	أشعر بالضيق والانزعاج من زيارات الأقارب؛ لأنها تقطع علي انهماكي شبكات التواصل الاجتماعي.	٤,٩	١١,٧	٧,١	٣٩,٧	٣٦,٦	٢,٠٩	١,١٦	٥
٣	أشعر بأن زياراتي لأقاربي بدأت تقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالي عنهم شبكات التواصل الاجتماعي.	١,٨	١٢,٩	١٤,٢	٤١,٦	٢٩,٥	٢,١٦	١,٠٥	٤
٤	تشكو مني أسرتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه مشغولاً عنهم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	٢,٥	١٨,٢	٨,٩	٣٨,٨	٣١,٦	٢,٢١	١,١٥	٣
٥	الوقت الذي أقضيه في التحادث مع الأصدقاء أو المعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الذي أقضيه في التحادث معهم وجهاً لوجه.	٧,٧	١٢,٠	٧,١	٤٣,٧	٢٩,٥	٢,٢٥	١,٢١	٢
٦	أقضي وقتاً في التحادث مع معارفي واصدقائي على شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه فيه مع أسرتي.	١,٨	٦,٨	١٢,٩	٤١,٨	٣٦,٧	١,٩٥	٠,٩٧	٧
٧	أشعر بأن نشاطي ومساهماتي في المناسبات الأسرية والعائلية والاجتماعية بدأت تتراجع منذ بدأت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	٢,٨	١١,١	٧,٧	٤٦,١	٣٢,٣	٢,٠٦	١,٠٤	٦
	جميع الفقرات	٤,٧	١١,٩	٩,٨	٤١,٤	٣٢,٥	٢,١٥	٠,٨٥	

يوضح الجدول السابق : للتعرف إلى مدى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الشباب، فلقد تم استخدام التوزيع النسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

تظهر بيانات الجدول أن إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، حيث يظهر أن ١١,٤% يوافقون بشدة على أنهم يشعرون بأن تفاعلهم وجلوسهم ومحادثتهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويوافق، أيضاً، على ذلك ما نسبته ١٠,٥%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٠,٧%، ويعارض ذلك ٣٦%، فيما يعارضه بشدة ٣١,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٣٥ بانحراف معياري مقداره ١,٣٢.

أما عن شعور أفراد العينة بالضيق والانزعاج من زيارات الأقارب؛ لأنها تقطع عليهم انهماكهم بشبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ٤,٩%، ويوافق، أيضاً، على ذلك ١١,٧%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ٧,١%، ويعارض ذلك ٣٩,٧%، فيما يعارضه بشدة ٣٦,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٠٩ بانحراف معياري مقداره ١,١٦.

وفيما يتعلق بشعور أفراد العينة بأن زياراتهم لأقاربهم بدأت تقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالهم بشبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ١,٨%، ويوافق أيضا على ذلك ١٢,٩%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٤,٢%، ويعارض ذلك ٤١,٦%، فيما يعارضه بشدة ٢٩,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,١٦ بانحراف معياري مقداره ١,٠٥.

وفيما يتعلق بالوقت الذي يقضيه أفراد العينة في التحادث مع الأصدقاء أو المعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيوافق بشدة ما نسبته ٧,٧% بأنه أكثر من الوقت الذي يقضونه في التحادث معهم وجها لوجه، ويوافق، أيضاً، على ذلك ١٢%، واتخذ موقف المحايدة ما

نسبته ٧,١%، ويعارض ذلك ٤٣,٧%، فيما يعارضه بشدة ٢٩,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٢٥ بانحراف معياري مقداره ١,٢١.

أما عن الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في التحادث مع المعارف والأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ١,٨%، ويوافق، أيضاً، على ذلك ٦,٨%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٢,٩%، ويعارض ذلك ٤١,٨%، فيما يعارضه بشدة ٣٦,٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ١,٩٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٧.

وفيما يتعلق بشعور أفراد العينة بأن نشاطهم ومساهماتهم في المناسبات الأسرية العائلية والاجتماعية بدأت تتراجع، منذ بدأت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ٢,٨%، ويوافق، أيضاً، على ذلك ١١,١%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ٧,٧%، ويعارض ذلك ٤٦,١%، فيما يعارضه بشدة ٣٢,٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٠٦ بانحراف معياري مقداره ١,٠٤.

وعن شكوى أسر أفراد العينة من طول الوقت الذي يقضونه مشغولين عنهم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة ما نسبته ٢,٥% من أفراد العينة بأن أسرهم تشكو ذلك، ويوافق أيضاً على ذلك ١٨,٢%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ٨,٩%، ويعارض ذلك ٣٨,٨%، فيما يعارضه بشدة ٣١,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٢١ بانحراف معياري مقداره ١,١٥.

وبشكل عام، فإنَّ ٤,٧% من أفراد العينة يوافقون بشدة على الفقرات المتعلقة بأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، كما ويوافق عليها أيضاً ١١,٩%، ويتخذ موقف المحايدة منها ٩,٨%، ويعارضها ما نسبته ٤١,٤%، ويعارضها بشدة ٣٢,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الفقرات ٢,١٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٥.

ومن خلال النظر إلى النتائج الإحصائية الواردة في الجدول ذاته، يمكن الاستدلال على أن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مجمل العلاقات الاجتماعية لأفراد عينة

الدراسة لم يكن سلبياً بشكل عام، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الفقرات دون المتوسط، وهذا يشير إلى أن الأثر السلبي لاستخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية

أظهرت نتائج الدراسة أن إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، حيث يظهر أن ١١,٤% يوافقون بشدة على أنهم يشعرون بأن تفاعلهم وجلوسهم ومحادثتهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويوافق، أيضاً، على ذلك ما نسبته ١٠,٥%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٠,٧%، ويعارض ذلك ٣٦%، فيما يعارضه بشدة ٣١,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٣٥ بانحراف معياري مقداره ١,٣٢.

أما عن شعور أفراد العينة بالضيق والانزعاج من زيارات الأقارب؛ لأنها تقطع عليهم انهماكهم بشبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ٤,٩%، ويوافق، أيضاً، على ذلك ١١,٧%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ٧,١%، ويعارض ذلك ٣٩,٧%، فيما يعارضه بشدة ٣٦,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٠٩ بانحراف معياري مقداره ١,١٦.

وفيما يتعلق بشعور أفراد العينة بأن زياراتهم لأقاربهم بدأت تقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالهم بشبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ١,٨%، ويوافق أيضا على ذلك ١٢,٩%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٤,٢%، ويعارض ذلك ٤١,٦%، فيما يعارضه بشدة ٢٩,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,١٦ بانحراف معياري مقداره ١,٠٥.

وفيما يتعلق بالوقت الذي يقضيه أفراد العينة في التحادث مع الأصدقاء أو المعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيوافق بشدة ما نسبته ٧,٧% بأنه أكثر من الوقت الذي يقضونه في التحادث معهم وجها لوجه، ويوافق، أيضاً، على ذلك ١٢%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ٧,١%، ويعارض ذلك ٤٣,٧%، فيما يعارضه بشدة ٢٩,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٢٥ بانحراف معياري مقداره ١,٢١.

أما عن الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في التحادث مع المعارف والأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ١,٨%، ويوافق، أيضاً، على ذلك ٦,٨%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٢,٩%، ويعارض ذلك ٤١,٨%، فيما يعارضه بشدة ٣٦,٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ١,٩٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٧.

وفيما يتعلق بشعور أفراد العينة بأن نشاطهم ومساهماتهم في المناسبات الأسرية العائلية والاجتماعية بدأت تتراجع، منذ بدأت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ٢,٨%، ويوافق، أيضاً، على ذلك ١١,١%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ٧,٧%، ويعارض ذلك ٤٦,١%، فيما يعارضه بشدة ٣٢,٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٠٦ بانحراف معياري مقداره ١,٠٤.

وعن شكوى أسر أفراد العينة من طول الوقت الذي يقضونه مشغولين عنهم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فيوافق بشدة ما نسبته ٢,٥% من أفراد العينة بأن أسرهم تشكو ذلك، ويوافق أيضاً على ذلك ١٨,٢%، واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ٨,٩%، ويعارض ذلك ٣٨,٨%، فيما يعارضه بشدة ٣١,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢,٢١ بانحراف معياري مقداره ١,١٥.

وبشكل عام، فإنَّ ٤,٧% من أفراد العينة يوافقون بشدة على الفقرات المتعلقة بأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، كما ويوافق عليها أيضاً ١١,٩%، ويتخذ موقف المحايدة منها ٩,٨%، ويعارضها ما نسبته ٤١,٤%، ويعارضها بشدة ٣٢,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الفقرات ٢,١٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٥.

ومن خلال النظر إلى النتائج الإحصائية الواردة في الجدول ذاته، يمكن الاستدلال على أن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مجمل العلاقات الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة لم يكن سلبياً بشكل عام، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الفقرات دون المتوسط، وهذا يشير إلى أن الأثر السلبي لاستخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية

كذلك عرض نتائج الدراسة المرتبطة بآليات التوافق لدى الشباب الجامعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

أ- عرض نتائج الدراسة المرتبطة بآليات التوافق الشخصي.

جدول(٢٠): يوضح الفروق بين النوع في ميكانيزمات التوافق الشخصي لدى الشباب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي باستخدام اختبار "ت"

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الشخصي	ذكر	٩٠	٣,٦٨	٣,٥	٢,٦٥٨	١١٨	٠,٠٥
	أنثي	٣٠	٣,١٩	٤,٥			

يوضح الجدول السابق: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الشخصي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الذكور

جدول(٢١): يوضح الفروق بين النوع في ميكانيزمات التوافق الأسري لدى الشباب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي باستخدام اختبار "ت"

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الأسري	ذكر	٩٠	٠,٣٨٨	٦,٦	-٣,٣٤	١١٨	٠,٠٥
	أنثي	٣٠	١,٠٤	٥,٥			

يوضح الجدول السابق: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الأسري لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

جدول(٢٢): يوضح الفروق بين النوع في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي باستخدام اختبار "ت"

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الاجتماعي	ذكر	٩٠	٣,٢٦	٥,٥	٤,٥٦١	١١٨	٠,٠٥
	أنثي	٣٠	٣,٨٣	٤,٢			

يوضح الجدول السابق: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

جدول(٢٣): يوضح الفروق بين النوع في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي باستخدام اختبار "ت"

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الاجتماعي	ذكر	٩٠	٣,٢٦	٥,٥	٤,٥٦١	١١٨	٠,٠٥
	أنثي	٣٠	٣,٨٣	٤,٢			

يوضح الجدول السابق: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

جدول(٢٤): يوضح الفروق بين النوع في ميكانيزمات التوافق الأكاديمي لدى الشباب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي باستخدام اختبار "ت"

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الأكاديمي	ذكر	٩٠	٣,٥٨	٨,٧	٤,١٢٦	١١٨	٠,٠٥
	أنثي	٣٠	٣,٨٨	٢,٦			

يوضح الجدول السابق: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الأكاديمي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات آليات التوافق الشخص قد تراوحت مابين(٣,٠٠- ٤,٤٩)، حيث جاءت عبارة "أهتم ا بمظهري الخارجي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(٤,٤٩)، بينما جاء في الترتيب الأخير "أتحدث عن إنجازاتي أمام الآخرين " بمتوسط حسابي بلغ(٣,٠٠) وبلغ المتوسط الحسابي لميكانيزمات التوافق الشخصي لدى الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ككل (٣,٧٤).

ب- **عرض نتائج الدراسة المرتبطة بآليات التوافق الأسري:** كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التوافق الأسري قد تراوحت ما بين (١,٨٩، ٤,٥٧) حيث جاءت عبارة "أحب أسرتي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٧) بينما جاءت عبارة "أشعر برغبة شديدة في الهروب من المنزل " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.89) وبلغ المتوسط الحسابي للتوافق الأسري ككل(٣,٩٤).

ت- **عرض نتائج الدراسة المرتبطة بآليات التوافق الاجتماعي:** كذلك أكدت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي قد تراوحت ما بين(٣,٠٥- 4.81) حيث جاءت عبارة "أشعر بالسعادة عند لقاء أصدقائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ ٤,٢٧، بينما جاءت عبارة " ابتعد عن المناقشات الجماعية مع أصدقائي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٥، وبلغ المتوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي ككل ٣,٧٥.

ث- **عرض نتائج الدراسة المرتبطة بآليات التوافق الأكاديمي:**. أن المتوسطات الحسابية لفقرات آليات التوافق الأكاديمي قد تراوحت ما بين (٤,٥٠، ٢,٩٨)، حيث جاءت عبارة" أشتاق لزملائي بالمدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ4.50، بينما جاءت عبارة "أستمتع بعرقلة سير الحصة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ ٢,٩٨، وبلغ المتوسط الحسابي للتوافق الأكاديمي ككل ٣,٧٧.

عرض نتائج الدراسة الخاصة بطبيعة العلاقة بين مستوى التوافق والفترة الزمنية للشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

أكدت نتائج الدراسة علي وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية (α= 15 . 1) بين الفترات الزمنية التي يقضيها الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى ميكانيزمات التوافق النفس حيث بلغت قيمة ر(−236 . 1) ، وبدلالة إحصائية ٠,٠٥ ويشير ذلك إلى أنه كلما قلت عدد الساعات التي يقضيها الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي كلما كان مستوى التوافق النفسي مرتفع كانت مدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أقل.

كما أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α= 0.05) تعزى للنوع على فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب حيث بلغت قيمة كا٢ (0.845) وبدلالة إحصائية(٠,١٣٠).

عرض نتائج الدراسة الخاصة بالفروق بين عينة الدراسة من حيث آليات التوافق:

كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الشخصي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الذكور

كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الأسري لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في ميكانيزمات التوافق الأكاديمي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

المراجع

أحمد أبو زيد(٢٠٠٩): البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع (المفهومات)، ج١، الطابعة٨، الإسكندرية.

آمال صادق، وفؤاد أبو حطب(١٩٩٠): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ص٢١.

بيل جيتس(١٩٩٨): "المعلوماتية بعد الإنترنت، طريق المستقبل". ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، عدد٢٣١ ص ١٢١.

جيهان حداد(٢٠٠٢): المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد "دراسة انثروبولوجية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن ص ٢١٠.

Spiro, R,(1991): cognitive flexibility Constructivism and hyper text. Journal of Educational Technology Vol.88, No.(1)., pp29-37

Appleton , k(1997),: Analysis and description of students learning during science classes using a constructivist –based model. Journal of Research in science teaching. Vol.34, No. (3), pp 302-323.

THE IMPACT OF SOCIAL NETWORKING TO STRENGTHEN THE MECHANISMS OF COHERENCE AND DISINTEGRATION AMONG KUWAIT YOUTH NETWORKS

AN APPLIED STUDY ON THE STUDENTS OF KUWAIT UNIVERSITY

[9]

Elkelliny, Fatma, Y.[(1)]; Shamrokh, Mervat, G.[(2)]; Elrihan, A. H.[(3)] and Al-barazi, B. A. A.[(4)]

1) Faculty of, Ain Shams University 2) Faculty of Social Work, Helwan University 3) Media Department, Kuwait University 4) Kuwaiti Armed Forces

ABSTRACT

This study belongs to the pattern of analytical descriptive studies as the most appropriate types of studies suitable to the nature of the subject of the study, which aims to describe and analyze the impact of social networks on the mechanisms of interdependence and disintegration among young people, and then we can get facts through the information and interpretation and then extract and achieve the most benefit, The study is one of the descriptive studies that measure the relationship between two independent variable variables. The social networks and the dependent variable are the mechanisms of interconnection and disintegration among the Kuwaiti youth. They are the most appropriate types of studies to achieve the objectives of the current study. The study used the questionnaire, which included, in addition to the initial data, 14 questions that tried to reach the mechanisms of compatibility between young users of the social networks, society, family and comrades, in order to collect data in terms of the theory of ecological pattern, cognitive theory and behavioral

theory. The sample size of the study was (120) individuals of university youth, which uses social networks. The main results of the study were to confirm the existence of a negative relation with statistical significance (1. 15 = α) between the periods of time spent by young people in the use of social networks and the level of mechanisms of self-discrepancy where the value of (1 - 236), and a statistical significance 0.05 This indicates that the smaller the number of hours spent on social networks, The results of the study showed that there were no statistically significant differences (0.05 = α) due to the type of social networks used in young people. The value of Ka 2 (0.845) and statistical significance (0.130) , And the results of the study showed that there are statistically significant differences in The results of the study showed that there were statistically significant differences (0.05) between males and females in the family compatibility mechanisms of young people used for social networks. The results of the study showed that there were statistically significant differences (0.05) between males and females in the social compatibility of young people for social networks for females. The results of the study also showed that there are significant differences (0.05) between males and females in the social compatibility mechanisms of young people used for social networks for the benefit of females.

The study relied on two types of honesty: Apparent honesty: The researcher in the framework of the observance of the apparent honesty presented the questionnaire form to a number of professors arbitrators in order to evaluate and clarify the vision in the achievement of the tool for the purposes of research, the researcher benefited from the observations of arbitrators who have read the questionnaire, A survey of 20 subjects to ascertain the appropriateness of the questions, the modification of the questions that are not understood by the respondents and the legalization of the open questions. "A number of questions were added by the arbitrators, which are intrinsically related to the subject.

Stability: It is the stability of the responses in the case of repeated application of the tool in the sense of non-change in essence, and the same questionnaire was carried out on the vocabulary of the survey conducted ten days after the exploratory study was calculated

correlation coefficient between the responses in the tribal application and the 80, 0.

The study recommended that more awareness of the importance of social networks should be made through meetings and conferences.

The study recommended that the various educational curricula should contain parts of them to speak about the importance of social networks and warning against their dangers. It also recommended that the Ministries of Awqaf and Da'wa should be invited to the Arab countries in order to oblige the preachers to address people (the soft and beautiful) about the most important social misuse of social networks, and the need to enact laws and legislations that criminalize the bad use of social networks.

The need to address the media colleges and research centers spread throughout the Arab world about the need to encourage researchers and postgraduate students to conduct further research and studies on various social networks and their various impacts on the individual and society.

To encourage young people to devise Arab social networking networks, primarily aimed at serving Arab youth, with high financial rewards; to encourage young people to innovate.